

درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية المهارات الرقمية (دراسة ميدانية في جامعتي اللاذقية وطرطوس)

*د. سهى علي حسامو

**د. رنيم جبلاوي

***رزان جهاد إسماعيل

(تاريخ الإيداع ١١/١٨/٢٠٢٥. قُبِلَ للنشر في ١/٧/٢٠٢٦)

□ ملخص □

هدف البحث الحالي إلى تعرف درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا المهارات الرقمية في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس. وتحقيقاً لذلك أُعدت استبانة إلكترونية تضمنت ثلاثة محاور، وُزعت على عينة مؤلفة من (١٢٧) طالباً وطالبة في مرحلة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه) في جامعتي اللاذقية وطرطوس من طلبة كلية التربية، واعتمد المنهج الوصفي وُخلت إجابات الطلبة باستخدام برنامج (SPSS)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

يمتلك طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي اللاذقية وطرطوس المهارات الرقمية بدرجة متوسطة، وبالمقابل يمتلك الطلبة مهارة التحقق من مصداقية البرامج التي يحملونها من الإنترنت بدرجة منخفضة، ويواجه الطلبة صعوبات تحد من مهاراتهم الرقمية بدرجة مرتفعة، حيث يعد غلاء أسعار الاشتراك بباقات الإنترنت أحد أكبر الصعوبات التي تضعف مهاراتهم الرقمية.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) لصالح طلبة الدكتوراه في جميع محاور المهارات الرقمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين في جميع محاور البحث.

هذا وقدم البحث في ضوء النتائج التي توصل إليها مجموعة مقترحات أهمها: إدماج المهارات الرقمية في المناهج الجامعية، توفير بنية تحتية رقمية متطورة وتوفير ورشات عمل ودورات مكثفة على مستوى الجامعات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية، طلبة الدراسات العليا، كلية التربية.

**أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل.

***أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل.

*طالبة دراسات عليا في كلية التربية بجامعة طرطوس.

Possession Degree of Digital Skills among Graduate Students in the Faculty of Education (A Field Study at Latakia and Tartous Universities)

***Dr. Raneem Jeblawi**
****Dr. Suha Ali Hosamo**
*****Razan Jihad Ismail**

(Received 18/11 /2025. 7 /1/2026)

□ ABSTRACT □

The present study aimed to identify the degree of digital skills possessed by graduate students in the Faculty of Education at the Universities of Latakia and Tartous. To achieve this, an electronic questionnaire comprising three axes was prepared and distributed to a sample of (127) male and female students in the postgraduate stage (Master's, PhD) at the Universities of Latakia and Tartous. The descriptive approach was adopted, and student responses were analyzed using the (SPSS) program. The results were as follows:

Overall, postgraduate students in the Faculty of Education at the Universities of Tartous possess digital skills at a medium level. However, conversely, students possess the skill of verifying the credibility of programs they download from the internet at a low level. Students face difficulties that limit their digital skills to a high degree, with the high cost of internet subscription packages being one of the biggest difficulties weakening their digital skills.

The results also indicated the existence of statistically significant differences (0.05) in favor of PhD students in all axes of digital skills, and the absence of statistically significant differences between the two universities in all axes of the study.

In light of the reached results, the study presented a set of proposals, the most important of which are: integrating digital skills into university curricula, providing advanced digital infrastructure, and providing workshops and intensive courses at the university level.

Keywords: Digital skills, Graduate students, Faculty of education.

*Assistant professor in the Child Education Department.

**Assistant professor in the Child Education Department.

***Graduate student at the faculty of Education, Tartous University.

- مقدمة البحث:

في عصر التحول الرقمي المتسارع، ومع الانتشار الكبير للتطبيقات التكنولوجية في مختلف مجالات الحياة، أصبح امتلاك المهارات الرقمية ضرورة حتمية للاستفادة من التطورات المتسارعة للتكنولوجيا الحديثة، وإحدى مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن يمتلكها الأفراد لمواكبة التغيرات المتسارعة في جميع القطاعات، ومع ظهور مصطلح (المواطنون الرقميون) الذي أطلقه برينسكي عام (٢٠١١) للإشارة إلى الطلبة الذين نشأوا في السياق التكنولوجي المعاصر، واتصفوا بسرعتهم في تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا وتطبيقها (Kennedy,2019,38)، بدأ التركيز على أهمية امتلاك المهارات الرقمية في مجال التعليم من قبل المعلمين والطلبة، فقد أشارت نتائج دراسات مثل دراسة (Gisbert et al,2016) ودراسة (Navio et al, 2021) إلى أن هناك إجماعاً في مجموعة من التخصصات والمؤسسات على أن كل مواطن اليوم يجب أن يتمتع بمستوى معين من المهارات الرقمية العامة من أجل الازدهار في المجتمع، كما تساعد هذه المهارات الطلبة في الوصول إلى المحتوى التعليمي وإدارة المعلومات والاستخدام الفعال للتعليم الإلكتروني كوسيلة تعليمية. وأولت المنظمات الدولية اهتماماً كبيراً بالمهارات الرقمية، فقد حدد الاتحاد الأوروبي إطار DigComp2.2 الذي يقدم وصفاً للكفاءات الرقمية المطلوبة للمواطنين بما في ذلك مهارات التواصل والتعاون وإنشاء المحتوى الرقم (Vuorikari,2022) كما أكد التقرير العالمي لرصد التعليم: التكنولوجيا في مجال التعليم، أهمية تعليم وتطوير المهارات الرقمية الأساسية اللازمة في الحياة اليومية (اليونسكو، ٢٠٢٣). وفي السياق العربي بذلت العديد من الدول جهوداً لمواكبة التحول الرقمي، فقد جاءت توصيات المؤتمر الدولي للتحول الرقمي وانعكاسه على التنمية المستدامة، الذي عقد في جامعة دمشق (2024) لتؤكد ضرورة تعزيز القدرات الرقمية، من خلال تعزيز البنية التحتية للتعلم الرقمي والعمل على تأمين البرمجيات والكوادر البشرية المؤهلة، وإضافة مواد عن التحول الرقمي في خطط جميع الكليات والمعاهد التقنية على مستوى القطر، ورقمنة العملية التدريسية والامتحانية (المؤتمر الدولي للتحول الرقمي، ٢٠٢٤).

مما سبق تتضح أهمية توافر المهارات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، وبالتحديد طلبة الدراسات العليا الذين تتطلب طبيعة دراستهم البحث المستمر للوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية، وتحديد موقعها واستخراجها وتقييمها وتنظيمها وعرضها، وجاء هذا البحث للتعرف إلى درجة امتلاكهم المهارات الرقمية، وهل تختلف هذه الدرجة تبعاً لمتغيرات كالجامة أو المرحلة في الدراسات العليا.

- مشكلة البحث:

أصبح امتلاك المهارات الرقمية شرطاً أساسياً لنجاح طلبة الدراسات العليا في إعداد الأبحاث العلمية وجمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى التواصل مع الجامعات ومراكز البحث، والباحثين، واستخدام المكتبات الرقمية، وقواعد البيانات العلمية (الخضاري، ٢٠١٦، ١٦٧)، وقد أكد البيان الختامي للمؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية (٢٠١٦) ضرورة امتلاك الباحثين والطلبة المهارات الرقمية من أجل تحقيق أفضل النتائج في ترقية البحث العلمي والنهوض به، ورغم أهمية دراسة المهارات الرقمية، إلا أن الدراسات المحلية التي تناولت هذه المهارات قليلة في البيئة السورية، كدراسة موصلي وحسن (Mouselli& Hasan,2022) التي توصلت إلى أن مؤسسات التعليم العالي الحكومية السورية في أمس الحاجة إلى دمج المهارات الرقمية في مناهجها الدراسية فضلاً عن توفير التدريب على هذه المهارات، وقد لاحظت الباحثة كونها طالبة دراسات عليا في كلية التربية، ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية، أو التعامل مع الأدوات الرقمية، واستخدام محرركات البحث.

وللتحقق من وجود هذه المشكلات لدى طلبة كلية التربية قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أجرت فيها مقابلة شملت (٣٠) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث في مرحلة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اللاذقية، تضمنت أسئلة عن الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في بحثهم عن المعلومات، والصعوبات التي تواجههم في البحث عن المعلومات، والتدريبات التي تلقوها في مجال المهارات الرقمية، وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي: إن ٧٠% من طلبة الدراسات العليا يعتمدون المراجع والكتب والمكتبات الورقية في بحثهم عن المعلومات، و ٨٠% من الطلبة يواجهون صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية، كما أن ٩٥% من الطلبة لم يتلقوا تدريباً على المهارات الرقمية سواء في الجامعة أو خارجها. من هنا رغبت الباحثة في تعرف درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا المهارات الرقمية، وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة طرطوس واللاذقية المهارات الرقمية؟

- أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي من كون النتائج المتوقعة منه يمكن أن:

١. تفيد المعنيين في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس في تحديد درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا المهارات الرقمية.
٢. تزود القائمين على العملية التعليمية في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس بمعلومات عن الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا في امتلاكهم للمهارات الرقمية، مما قد يمكنهم من تبني طرق وأساليب علاجية للحد من هذه الصعوبات.
٣. تساعد متخذي القرارات في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس، في تبني إستراتيجيات فاعلة لاكتساب المهارات الرقمية وتمييزها لدى طلبة الدراسات العليا، بناءً على النتائج والمقترحات التي سيقدمها البحث.
٤. تساهم في تقديم أدب نظري للباحثين الراغبين في التعرف أكثر على المهارات الرقمية.

- أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرف:

١. درجة امتلاك المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس.
٢. درجة امتلاك مهارات استخدام المنصات والبرامج الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس.
٣. درجة امتلاك مهارات حماية الخصوصية لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس.
٤. الصعوبات التي تحد من استخدام المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس.

– أسئلة البحث:

١. ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي اللاذقية وطرطوس المهارات الرقمية بشكل عام؟
٢. ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعتي اللاذقية وطرطوس مهارات استخدام البرامج والمنصات الرقمية؟
٣. ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي اللاذقية وطرطوس مهارات حماية الخصوصية والأمان؟
٤. ما هي الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي اللاذقية وطرطوس، وتحد من استخدامهم المهارات الرقمية؟

– **متغيرات البحث:** المتغيرات المستقلة: المرحلة في الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه)، الجامعة (طرطوس، اللاذقية). المتغير التابع: درجة امتلاك المهارات الرقمية.

فرضيات البحث: جرى اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (٠.٠٥):

- الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على كل محور من محاور استبانة المهارات الرقمية، وعلى الاستبانة ككل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه).
- الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على كل محور من محاور استبانة المهارات الرقمية، وعلى الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجامعة (اللاذقية، طرطوس).

منهج البحث: في ضوء طبيعة البحث الحالي وأهدافه وأسئلته، استُخدم المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة أو مشكلة محددة، ووصفها وتصويرها بشكل كمي دقيق وواضح، ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، والخروج بنتائج جديدة يمكن الاستفادة منها في تفسير الظاهرة المدروسة، وربطها بالمعلومات السابقة. (ملحم، ٢٠٠٧، ٣٧٠)

مجتمع البحث وعينه: يتضمن مجتمع البحث جميع طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعتي اللاذقية وطرطوس، والبالغ عددهم ٢٣٠ طالباً وطالبة.

عينة البحث: بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٢٧) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعتي اللاذقية وطرطوس.

حدود البحث: أجري البحث الحالي ضمن الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

الحدود المكانية: كليتي التربية في: جامعتي اللاذقية وطرطوس.

الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعتي اللاذقية وطرطوس.

الحدود العلمية: امتلاك المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعتي اللاذقية

وطرطوس.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

درجة الامتلاك اصطلاحاً: هي الدرجة المعبرة عن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة ما على فقرة بأداة معينة. (الزبون وحمدى، ٢٠١٤، ٨٣٠).

المهارات الرقمية اصطلاحاً: القدرة على فهم المعلومات وتوضيحها وتحويلها إلى معرفة وعمليات وخدمات، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرامج الاجتماعية بطرق تحليلية وإنتاجية ومبتكرة. (kryukova et al, 2022,2)

درجة امتلاك المهارات الرقمية إجرائياً: قدرة طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس على استخدام البرامج والمنصات الرقمية مثل برامج (Sps, Excel, PowerPoint..)، وتوظيفها في خدمة دراستهم وقدرتهم على حماية خصوصية بياناتهم الرقمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبانة المهارات الرقمية.

مهارات استخدام البرامج والمنصات الرقمية إجرائياً: هي قدرة طالب الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس على تنفيذ مهام محددة باستخدام برمجيات شائعة مثل (إنشاء عرض تقديمي، تنزيل مواد من منصات تعليمية، التفاعل وإدارة المحتوى على منصات وسائل التواصل الاجتماعي)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على محور مهارات استخدام البرامج والمنصات الرقمية في استبانة المهارات الرقمية.

مهارات حماية الخصوصية والأمان الرقمي: هي الممارسات التي يتبعها طالب الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة اللاذقية وطرطوس لحماية بياناته الشخصية وحساباته الرقمية وأجهزته من الوصول غير المصرح به، كاستخدام كلمات مرور قوية وإدارة إعدادات الخصوصية على منصات التواصل الاجتماعي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على محور مهارات حماية الخصوصية والأمان الرقمي في استبانة المهارات الرقمية.

الصعوبات التي تحد من امتلاك المهارات الرقمية: هي العقبات القابلة للتحديد التي تعيق طالب الدراسات العليا من استخدام أو تطوير مهاراته الرقمية بشكل فعال، سواء صعوبات تعليمية أو تدريبية أو شخصية أو اقتصادية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على محور الصعوبات في استبانة المهارات الرقمية.

دراسات سابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي، العربية والأجنبية منها جرى عرضها وفق ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث وفق الآتي:

–دراسة المهاب (٢٠٢٣)، صنعاء. بعنوان: مدى توافر المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حجة.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حجة، استُخدم المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٧٨) عضواً، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حجة كانت بدرجة مرتفعة، وتوجد فروق ذات لالة إحصائية في الدرجة الكلية وبين أفراد العينة تعزى لمتغير الدرجة العلمية، لصالح الدرجة العلمية أستاذ مساعد.

- دراسة الراموني والحيلة (٢٠٢٣)، الأردن. بعنوان: درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية مهارات المواطنة الرقمية، وعلاقتها بالكفايات البحثية، استُخدم المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة دراسات عليا في الجامعات الأردنية. وجاءت النتائج كما يلي: درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا مهارات المواطنة الرقمية جاءت بدرجة مرتفعة، ودرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا الكفايات البحثية جاءت بدرجة متوسطة.

- دراسة أبو مطلق وخليفة (٢٠٢٥)، فلسطين، بعنوان: مستوى المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة الأقصى. هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة الأقصى، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدواتها بطاقة ملاحظة لتقييم المهارات الرقمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة من قسم تربية الطفل، وأظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسطاً في المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة الأقصى.

- دراسة ناي ثوي (٢٠٢٢) Nhi Thuy ، البرازيل. بعنوان:

Digital skills and Adaptability of students in the context of digital transformation at the Ho Chi Minh City University of technology and education.

المهارات الرقمية وقدرة الطلاب على التكيف في سياق التحول الرقمي في جامعة مدينة هو تشي منه للتكنولوجيا والتعليم.

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل وضع المهارات الرقمية والقدرة على التكيف في سياق التحول الرقمي في تعلم الطلاب في جامعة مدينة هو تشي منه للتكنولوجيا والتعليم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨٢) طالباً من جامعة مدينة هو تشي منه للتكنولوجيا والتعليم، وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب الذين أجري عليهم الاستطلاع يمتلكون المهارات الرقمية والقدرة على التكيف في سياق التحول الرقمي.

- دراسة كوشكونسيريثشي وآيدوغدو (2022) Coskunserce & Aydogdu ، تركيا. بعنوان:

Investigating the digital skills of graduate students in term of various variables.

دراسة المهارات الرقمية لطلاب المرحلة الجامعية من حيث المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى تعرف المهارات الرقمية لطلبة المرحلة الجامعية من حيث متغيرات مختلفة، واعتمدت المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٤٢٣) طالباً جامعياً في السنة الأولى، وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الرقمية لدى الطلاب الذكور أعلى بكثير من المهارات الرقمية لدى الطالبات، كما أن المهارات الرقمية للطلاب الذين تلقوا دورات تكنولوجيا المعلومات من معلمين مدربين على تدريس المهارات الرقمية أعلى بكثير من الطلاب الذين تلقوا الدورة من معلمين من مهن أخرى.

- دراسة إسبينوزا وآخرين (2024) Espinosa et al ، المكسيك. بعنوان:

The Digital Skills of Postgraduate Level Students In Administration.

المهارات الرقمية لطلاب الدراسات العليا في الإدارة.

هدفت الدراسة إلى تحليل المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الإدارة لتحديد مستوى إتقانهم، واعتمدت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طالب دراسات عليا، وأظهرت النتائج أن الطلبة يظهرون مستوى متقدماً من المهارات الرقمية، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بحسب الجنس لصالح الإناث، حيث أظهرن مستوى إتقان أعلى مقارنة بالذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يلاحظ أن النقاط المشتركة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة هي المنهج المتبع في هذه الدراسات هو المنهج الوصفي، كما يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في دراسة المتغير (المهارات الرقمية) كما في دراسة أبو مطلق وخليفة (٢٠٢٥) ودراسة المهاب (٢٠٢٣) ودراسة إسبينوزا وآخرين (٢٠٢٤) ودراسة ناي ثوي (٢٠٢٢)، وتشابه البحث الحالي في عينة الدراسة وهي طلبة الدراسات العليا مع كل من دراسة الراموني والحيلة (٢٠٢٣) ودراسة إسبينوزا وآخرين (٢٠٢٤).

وفي الخلاصة يمكن القول إن الدراسات السابقة قدمت للباحثة فوائد عديدة سواء من ناحية استخدام المنهج أم بناء أدوات البحث أو في النتائج التي توصلت إليها.

- **إجراءات البحث وأداته:** بعد الاطلاع على دراسات وأبحاث سابقة تناولت المهارات الرقمية، والاطلاع على دليل تقييم المهارات الرقمية (الاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠٢٠)، وبعد الرجوع إلى إطار المهارات الرقمية الأساسية (Vuorikari et al, ٢٠٢٢)، أعدت الباحثة استبانة خاصة لدراسة المهارات الرقمية، وتألفت الاستبانة في صورتها الأولى من ثلاثة محاور ويوجد لكل محور عدد من البنود، ولكل بند عدة خيارات وفق مقياس ليكرت الثلاثي، هذا واتبعت في إعداد الاستبانة الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى جمع البيانات المتعلقة بامتلاك المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة طبرطوس.

اشتقاق بنود الاستبانة من أهداف البحث: وُضعت مجموعة من البنود مشتقة من أهداف البحث، شكلت في مجملها بنود الاستبانة، ثم وزعت الباحثة هذه البنود على ثلاثة محاور هي: (مهارات استخدام البرامج والمنصات الرقمية، مهارات حماية الخصوصية والأمان الرقمية، والصعوبات التي تحد من المهارات الرقمية) وهي بنود تتعلق بالمهارات الرقمية المطلوبة في كليات التربية في الجامعات السورية لدى طلبة الدراسات العليا، وروعي في كتابة البنود: ارتباطها بأهداف البحث، استخدام لغة واضحة وبسيطة، الابتعاد عن العبارات المركبة أو المنفية، ونتيجة ذلك خلصت الباحثة إلى كتابة (٢٦) بنداً.

تعليمات الاستبانة: كتبت الباحثة تعليمات الاستبانة قبل البنود، حيث وضحت لأفراد العينة في هذه التعليمات الهدف من الاستبانة، وأكدت لهم المحافظة على سرية الإجابة، كما بينت لهم أقسام الاستبانة وعدد بنودها وكيفية الإجابة عنها.

ضبط الاستبانة: ضُبطت الاستبانة عن طريق التحقق من صدقها وثباتها، حيث وُزعت على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة وأصحاب الاختصاص، ثم جرى تجربتها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالباً من طلبة الدراسات العليا من خارج أفراد العينة الأساسية للدراسة في جامعة طبرطوس.

الإخراج الأولي للاستبانة: اعتمدت الباحثة الاستبانة الإلكترونية أسلوباً لتوزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث؛ ولهذا قامت بتصميم الاستبانة إلكترونياً، باستخدام نماذج غوغل (Google Form)، وراعت الباحثة

في الإخراج الإلكتروني للاستبانة التنسيق الجيد والواضح والترتيب المنطقي والمناسب للبنود، ونتيجة لذلك تألفت الاستبانة من قسمين: القسم الأول وهو المعلومات الأساسية - القسم الثاني وهو المهارات الرقمية، ويتضمن ثلاثة محاور: المحور الأول: مهارات استخدام البرامج والمنصات الرقمية وتضمن (١٤) بنوداً، المحور الثاني: مهارات حماية الخصوصية والأمان وتتضمن (٦) بنود، المحور الثالث: الصعوبات التي تحد من المهارات الرقمية وتتضمن (٦) بنود. كما راعت الباحثة الدخول السهل إلى الاستبانة بواسطة رابط إلكتروني وُزِعَ على مجموعات الدراسات العليا في: (WhatsApp) و (Telegram) و (Messenger) في جامعة اللاذقية.

عدد أفراد العينة: بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٢٧) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي اللاذقية وطرطوس، وتوزعت العينة بحسب متغيرات البحث على النحو الآتي:

الجدول (١): توزيع العينة بحسب متغيرات البحث

| المتغير | طرطوس | اللاذقية | مجموع |
|---------|-------|----------|-------|
| ماجستير | ٥٢ | ٣٨ | ٩٠ |
| دكتوراه | ٠ | ٣٧ | ٣٧ |
| المجموع | ٥٢ | ٧٥ | ١٢٧ |

معايير تصحيح الاستبانة:

طول الفئة = (الدرجة العظمى - الدرجة الدنيا) / الدرجة العظمى للبند

$$٣ - ١ = ٢؛ \frac{2}{3} = ٠.٦٦ \text{ وهو طول الفئة وعليه:}$$

- إذا كان متوسط الإجابة على البند بين (١ - ٠.٦٦)؛ فهذا يعني أن درجة امتلاك المهارة منخفضة.
 - إذا كان متوسط الإجابة على البند بين (١.٦٧ - ٢.٣٣)؛ فهذا يعني أن درجة امتلاك المهارة متوسطة.
 - إذا كان متوسط الإجابة على البند أكثر من (٢.٣٣)؛ فهذا يعني أن درجة امتلاك المهارة مرتفعة.
- ولمزيد من الدقة قامت الباحثة بحساب الوزن النسبي للبند، وذلك بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة العظمى للبند أو للمحور، وفي ضوء ذلك يمكن تقييم إجابات أفراد عينة البحث عن بنود الاستبانة ومحاورها.

التحقق من الاستبانة:

صدق الاستبانة

صدق المحكمين: عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في كلية التربية بقصد التحقق من صدقها وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، لقد أكد المحكمون صدق الاستبانة مع إبداء بعض الملاحظات التي تتعلق بالصياغة اللغوية، هذا وعدلت الباحثة بما يتوافق مع ملاحظات المحكمين وأرائهم.

الجدول (٢): نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفرق بين أعلى (٣٣%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، وأدنى (٣٣%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | متوسط الرتب | مجموع الرتب | مان وتتي (U) | ولكوكسن (W) | Z | Sig |
|-----------------|-------|-----------------|-------------|-------------|--------------|-------------|------|--------|
| المجموعة الدنيا | ١٠ | ٣٢.٢٠ | ٥.٥٠ | ١٥ | ١٠٠٠٠٠ | ١٥٥ | ٣.٧٨ | ٠.٠٠٠٠ |
| المجموعة العليا | ١٠ | ٦٣.٤٠ | ١٥.٥٠ | ٤٠ | | | | |

يُلاحظ من الجدول (٢) أنّ قيمة مستوى الدلالة الحقيقية (Sig=0.009) أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق دالّ إحصائياً بين درجات المجموعة الدنيا ودرجات المجموعة العليا، مما يعكس صدق الاستبانة وقدرتها على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون درجات عالية من السمة المقاسة، وأولئك الذين يمتلكون درجات منخفضة من السمة المقاسة.

الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي): يحسب الصدق البنائي من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين درجة البند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، كما يحسب من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين الدرجة على المحور، والدرجة الكلية على الاستبانة، ويشير ميخائيل (٢٠١٥) إلى أنّه إذا كانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً وتخطت قيم معامل الارتباط (٠.٣٠) وهو المعيار المعتمد (ميتشل)، فإن ذلك يكون دليلاً على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. (ص ٤١)، وبناء على ذلك حسبت الباحثة معاملات الارتباط، وفق ما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (٣): العلاقة الارتباطية بين درجة أفراد العينة الاستطلاعية على كل بند ودرجتهم على المحور الذي ينتمي إليه البند

| المحور | رقم البند | بيرسون | معامل الارتباط Sig | المحور | رقم البند | معامل الارتباط بيرسون | Sig |
|--------|-----------|--------|--------------------|--------|-----------|-----------------------|--------|
| الأول | ١ | ٠.٧٢ | ٠.٠٠٠٠ | الثاني | ١٤ | ٠.٧٥ | ٠.٠٠٠٠ |
| | ٢ | ٠.٦٣ | ٠.٠٠٠٠ | | ١٥ | ٠.٨٢ | ٠.٠٠٠٠ |
| | ٣ | ٠.٥٤ | ٠.٠٠٠٠ | | ١٦ | ٠.٨١ | ٠.٠٠٠٠ |
| | ٤ | ٠.٨٤ | ٠.٠٠٠٠ | | ١٧ | ٠.٦٤ | ٠.٠٠٠٠ |
| | ٥ | ٠.٧١ | ٠.٠٠٠٠ | | ١٨ | ٠.٧٧ | ٠.٠٠٠٠ |
| | ٦ | ٠.٥٨ | ٠.٠٠٠٠ | | ١٩ | ٠.٥٢ | ٠.٠٠٠٠ |
| | ٧ | ٠.٥٦ | ٠.٠٠٠٠ | | ٢٠ | ٠.٦٢ | ٠.٠٠٠٠ |
| | الثالث | ٨ | ٠.٥٩ | ٠.٠٠٠٠ | ٢١ | ٠.٦٦ | ٠.٠٠٠٠ |
| | | ٩ | ٠.٧٨ | ٠.٠٠٠٠ | ٢٢ | ٠.٨٤ | ٠.٠٠٠٠ |
| | | ١٠ | ٠.٦٧ | ٠.٠٠٠٠ | ٢٣ | ٠.٧٢ | ٠.٠٠٠٠ |
| | | ١١ | ٠.٥٨ | ٠.٠٠٠٠ | ٢٤ | ٠.٥٨ | ٠.٠٠٠٠ |
| | | ١٢ | ٠.٥٩ | ٠.٠٠٠٠ | ٢٥ | ٠.٦٣ | ٠.٠٠٠٠ |
| | | ١٣ | ٠.٥٩ | ٠.٠٠٠٠ | ٢٦ | ٠.٦٦ | ٠.٠٠٠٠ |
| | | | | ٢٧ | ٠.٨١ | ٠.٠٠٠٠ | |

الجدول (٤) العلاقة الارتباطية بين درجة أفراد العينة الاستطلاعية على كل محور ودرجتهم على الاستبانة ككل

| المحور | معامل الارتباط بيرسون | Sig |
|--------|-----------------------|-----|
|--------|-----------------------|-----|

| | | |
|-------|------|--------|
| ٠.٠٠٠ | ٠.٧٩ | الأول |
| ٠.٠٠٠ | ٠.٧٨ | الثاني |
| ٠.٠٠٠ | ٠.٧٤ | الثالث |

يلاحظ من الجدول (٤) أنّ معاملات الارتباط أكبر من (٠.٣٠) في جميع بنود الاستبانة، ومستوى الدلالة الحقيقية أصغر من (Sig=0.000<0.05) في الجدولين (٤&٣)؛ الأمر الذي يشير إلى ارتباط كل بند بالمحور الذي ينتمي إليه، كما يشير ذلك إلى ارتباط كل محور بالاستبانة ككل؛ وهذا يشير بدوره إلى الصدق البنائي للاستبانة المعدة لقياس درجة امتلاك المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا.

ثبات الاستبانة:

الثبات وفق طريقة ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha): حسبت الباحثة معامل الثبات وفق طريقة ألفا

لكرونباخ معتمدة في ذلك على البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك بحسب الآتي:

الجدول (٥): معاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة حسب ألفا لكرونباخ

| التسلسل | المحور | معامل الثبات |
|---------|--------------------------------------|--------------|
| الأول | محور مهارات استخدام البرامج والمنصات | ٠.٨٢ |
| الثاني | محور حماية الخصوصية والأمان الرقمي | ٠.٨٠ |
| الثالث | محور الصعوبات | ٠.٧٩ |
| --- | الاستبانة ككل | ٠.٨٢ |

يلاحظ من الجدول (٥) أنّ معامل ثبات الدرجات على الاستبانة ككل وفق طريقة ألفا لكرونباخ قد بلغ (٠.٨٢)، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨٢) للمحور الأول، و(٠.٧٩) للمحور الثالث، وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض البحث الحالية بحسب مراجع القياس والتقويم. (أبو الديار، ٢٠١٢، ص.٣٧٠)

الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية: حسبت الباحثة معامل ثبات الاستبانة بحسب طريقة التجزئة النصفية حيث قامت بتقسيم بنود الاستبانة والبالغ عددها (٢٦) بنداً إلى نصفين، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون (r) بين النصفين. هذا وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠.٨٥)؛ الأمر الذي يؤكد ثبات الاستبانة.

نتائج البحث:

السؤال الأول - ما درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي اللاذقية وطرطوس المهارات الرقمية؟

أجابت الباحثة عن هذا السؤال من خلال حساب متوسط درجات الطلاب على محور البرامج والمنصات الرقمية، ومحور حماية البيانات والخصوصية الرقمية، وذلك على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة (عينة البحث) عن المهارات الرقمية ككل

| الرقم | المهارات الرقمية | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | التقييم |
|-------|---------------------------------------|---------|-------------------|--------------|---------|
| ١ | محور استخدام البرامج والمنصات | 1.91 | 0.776 | 63.56 | متوسطة |
| ٢ | محور حماية البيانات والخصوصية الرقمية | 1.79 | 0.8 | 59.66 | متوسطة |
| | متوسط الإجابة | ١.٨٥ | ٠.٧٨ | 61.66 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول (٦) أنّ متوسط إجابات طلبة الدراسات العليا على محور استخدام البرامج والمنصات، ومحور حماية البيانات والخصوصية الرقمية قد بلغ (١.٨٥) بانحراف معياري (٠.٧٨) ووزن نسبي (٦١.٦٦%). يشير ذلك إلى أنّ طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي (طرطوس وتشرين) يمتلكون المهارات الرقمية بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة أبو مطلق وخليفة (٢٠٢٥) بينما تختلف مع دراسة إسبينوزا وآخرين (٢٠٢٤) التي أظهرت أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مستوى متقدماً من المهارات الرقمية.

السؤال الثاني - ما درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي اللاذقية

وطرطوس مهارات استخدام البرامج والمنصات الرقمية؟

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة (عينة البحث) على بنود المحور الأول

| ترتيب البند | بنود محور البرامج والمنصات الرقمية | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | التقييم |
|-------------|---|---------|-------------------|--------------|---------|
| ١ | أستطيع تحويل المستندات الورقية إلى نصوص رقمية قابلة للتعديل. | 2.41 | 0.770 | 80.31 | مرتفعة |
| ٢ | يمكنني إنشاء حسابات على تطبيقات السحابة مثل (Google/One Drive) | 2.38 | 0.835 | 79.27 | مرتفعة |
| ٣ | استخدم الميزات المتقدمة لمحركات البحث العلمي (Google Scholar) | 2.36 | 0.742 | 78.74 | مرتفعة |
| ٤ | أوظف الذكاء الاصطناعي لمراجعة النصوص الأكاديمية | 2.17 | 0.804 | 72.18 | متوسطة |
| ٥ | يمكنني تصميم استبانة باستخدام نماذج غوغل (Google form) | 2.06 | 0.876 | 68.50 | متوسطة |
| ٦ | أستطيع تنظيم الملفات سحابياً ومشاركتها بإعدادات أمان مناسبة. | 2.02 | 0.836 | 67.19 | متوسطة |
| ٧ | يمكنني إنشاء حسابات على مواقع أي مجلات بحثية من أجل نشر الأبحاث | 1.86 | 0.763 | 61.94 | متوسطة |
| ٨ | أصمم شرائح (PowerPoint) احترافية لعرض الواجبات العلمية | 1.79 | 0.793 | 59.58 | متوسطة |
| ٩ | أشارك في منصات المؤتمرات المرئية (Meet, Teams, Zoom) | 1.61 | 0.758 | 53.54 | منخفضة |
| ١٠ | أستخدم البرامج الإحصائية لتحليل البيانات مثل SPSS | 1.57 | 0.772 | 52.23 | منخفضة |
| ١١ | يمكنني إجراء تغييرات أساسية على المحتوى الذي أنتجه الآخرون | 1.56 | 0.742 | 51.97 | منخفضة |
| ١٢ | يمكنني تنظيم المراجع باستخدام برامج مثل (Mendeley, Zetro) | 1.53 | 0.688 | 50.92 | منخفضة |
| ١٣ | أستخدم برنامج (Excel) لتمثيل البيانات عبر مخططات واضحة | 1.50 | 0.711 | 49.87 | منخفضة |
| | متوسط الإجابة | 1.91 | 0.776 | 63.56 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول (٧) أنّ البند (٧) قد حصل على أعلى تقييم من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات طلبة الدراسات العليا (٢.٤١) بانحراف معياري قدره (٠.٧٧) ووزن نسبي (٨٠.٣١%)؛ الأمر الذي يؤكد أنّ طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارة تحويل النصوص الورقية إلى مستندات رقمية قابلة للتعديل بدرجة مرتفعة، ولكن بالمقابل، فإنّ البند (١) حصل على أدنى تقييم من قبل أفراد عينة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على هذا البند (١.٥٠) بانحراف معياري (٠.٧١) ووزن

نسبي (٤٩.٨٧%)؛ أي طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارة استخدام برنامج (Excel) لتمثيل البيانات عبر مخططات واضحة بدرجة منخفضة.

من خلال تحليل الجدول (٤) يلاحظ أن البنود الثلاثة التي سجلت تقييماً مرتفعاً تتصف بأنها جميعها مهارات أدائية فردية يمكن للطلاب تعلمها وتطبيقها بنفسه وبسرعة، ولا تتطلب فهماً متقدماً لمنهجيات البحث وهي تكمل العمل الورقي ولا تستبدله. بينما المهارات ذات التقييم المنخفض هي مهارات إنتاجية تحليلية، وهي ترتبط بالإبداع والتحليل الرقمي.

السؤال الثالث - ما درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي اللاذقية وطرطوس مهارات حماية الخصوصية والأمان الرقمية؟

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة (عينة البحث) على بنود المحور الثاني

| ترتيب البند | بنود محور الخصوصية والأمان الرقمي | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | التقييم |
|-------------|--|---------|-------------------|--------------|---------|
| ١ | أنشئ كلمات مرور قوية لحماية بياناتي. | 2.14 | 0.81 | 71.39 | متوسطة |
| ٢ | أستخدم البرامج الآمنة للتزليل عبر الإنترنت. | 1.98 | 0.81 | 66.14 | متوسطة |
| ٣ | يمكنني حماية خصوصيتي الرقمية عند مشاركة المعلومات الرقمية. | 1.83 | 0.76 | 61.15 | متوسطة |
| ٤ | أقوم بنسخ بياناتي احتياطياً تلقائياً على فترات منتظمة. | 1.81 | 0.74 | 60.37 | متوسطة |
| ٥ | أتجنب الجدل مع الآخرين في البيئات الرقمية (منصات التواصل الاجتماعي). | 1.64 | 0.76 | 54.59 | منخفضة |
| ٦ | أراعي حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر للمواد الرقمية. | 1.58 | 0.75 | 52.76 | منخفضة |
| ٧ | أتحقق من مصداقية البرامج الرقمية التي أحملها من الإنترنت. | 1.54 | 0.71 | 51.18 | منخفضة |
| | متوسط الإجابة | 1.79 | 0.8 | 59.66 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول (٨) أنّ البند (٤) حصل على أدنى تقييم من قبل أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب على هذا البند (١.٥٤) بانحراف معياري (٠.٧١) ووزن نسبي (٥١.١٨%)؛ أي أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارة التحقق من مصداقية البرامج التي يحملونها من الإنترنت بدرجة منخفضة. من خلال تحليل الجدول يلاحظ أن البنود الأربعة الأولى تتعلق جميعها بممارسات تقنية مباشرة يمكن تعلمها وتطبيقها فردياً، وهي إجراءات واضحة ومحددة، بينما البنود الثلاثة التي حصلت على درجة منخفضة فهي تتطلب مهارات أعلى ومعرفة أعمق وسلوك تفاعلي في المواقف الحية.

السؤال الرابع - ما درجة تقييم طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي اللاذقية وطرطوس الصعوبات التي تحد من استخدامهم مهاراتهم الرقمية؟

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة (عينة البحث) على بنود محور الصعوبات

| ترتيب البند | بنود محور الصعوبات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | التقييم |
|----------------|---|---------|----------------------|-----------------|---------|
| ١ | يؤثر غلاء أسعار باقات الإنترنت سلباً في تنمية مهاراتي الرقمية. | 2.59 | 0.66 | 86.35 | مرتفعة |
| ٢ | يؤثر بطء الإنترنت سلباً في تنمية مهاراتي الرقمية. | 2.55 | 0.64 | 85.04 | مرتفعة |
| ٣ | تتقضي الموارد المالية لشراء أجهزة متطورة. | 2.52 | 0.72 | 83.99 | مرتفعة |
| ٤ | تنمو مهاراتي الرقمية ببطء نظراً لضعف البنية التحتية لمخابر الكليات. | 2.51 | 0.68 | 83.73 | مرتفعة |
| ٥ | أجد صعوبة في الوصول إلى الدعم الفني والتقني المتخصص عند الحاجة. | 2.39 | 0.62 | 79.53 | مرتفعة |
| ٦ | أجد صعوبة في تطوير مهاراتي الرقمية بسبب كثرة الأعباء الدراسية. | 2.05 | 0.82 | 68.24 | متوسطة |
| | متوسط الإجابة | 2.43 | 0.69 | 81.15 | مرتفعة |

وبشكل عام بلغ متوسط إجابات أفراد عينة البحث على بنود محور الصعوبات (٢.٤٣) بانحراف معياري (٠.٦٩) ووزن نسبي (٨١.١٥%) وحسب معايير الحكم على درجة الصعوبات، فإن ذلك يشير إلى أنّ طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي اللاذقية وطرطوس يواجهون صعوبات تحد من مهاراتهم الرقمية بدرجة مرتفعة.

يظهر الجدول (٩) أن البنود الخمسة الأولى ذات الصعوبة المرتفعة تتعلق جميعها بالعوائق المادية والظروف الاقتصادية الخارجة عن سيطرة الطالب، ويلاحظ أن انخفاض الانحراف المعياري في البنود الخمسة الأولى يشير إلى إجماع كبير بين أفراد العينة على وجود هذه الصعوبات.

ثانياً - اختبار فرضيات البحث: اختبرت الباحثة فرضيات البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥):

الفرضية الأولى - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على

كل محور من محاور الاستبانة، وعلى الاستبانة ككل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه).

الجدول (١٠): نتائج اختبار (t-test) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات الطلبة على كل محور من محاور الاستبانة، وعلى

الاستبانة ككل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه)

| المحور | المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | الحالة | اختبار (Leven) | | اختبار (T-test) للعينات المستقلة | | |
|---------------------------------------|----------|---------|----------------------|--------------|----------------|------|----------------------------------|---------------|-------------|
| | | | | | Sig | F | ت الجدولي | ت المحسوبة | درجة الحرية |
| مهارات استخدام البرامج والمنصات | دكتوراه | 28.27 | 5.17 | تجانس | 0.41 | 0.67 | 1.96 | 4.48 | 125.00 |
| | ماجستير | 23.36 | 5.79 | عدم تجانس | | | | | |
| مهارات حماية الخصوصية والأمان | دكتوراه | 15.22 | 3.93 | تجانس | 0.91 | 0.01 | 1.96 | 4.74 | 125.00 |
| | ماجستير | 11.42 | 4.16 | عدم تجانس | | | | | |
| المهارات الرقمية ككل | دكتوراه | 43.49 | 8.59 | تجانس | 0.37 | 0.78 | 1.96 | 4.78 | 125.00 |
| | ماجستير | 34.78 | 9.59 | عدم تجانس | | | | | |
| الصعوبات | دكتوراه | 14.95 | 2.76 | تجانس | 0.67 | 0.17 | 1.96 | 0.84 | 125.00 |

| | | | | | | | | | | |
|------|-------|------|------|--|--|--------------|------|-------|---------|--|
| 0.39 | 72.65 | 0.87 | ١.٩٦ | | | عدم تجانس | 3.00 | 14.47 | ماجستير | |
|------|-------|------|------|--|--|--------------|------|-------|---------|--|

يُلاحظ من الجدول رقم (١٠) النقاط الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على محور الصعوبات، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه)، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة ($Sig=0.40 > 0.05$). ويستنتج من ذلك أن الصعوبات التي تواجه طلبة الماجستير هي نفسها الصعوبات التي تواجه طلبة الدكتوراه في مجال امتلاك المهارات الرقمية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على محور البرامج والمنصات الرقمية ومحور حماية الخصوصية والأمان الرقمي، وفي المهارات الرقمية ككل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه)، حيث إن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة ($Sig=0.000 < 0.05$) في هذه المحاور. وهذه الفروق هي لصالح طلاب الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه، فمتوسطات درجاتهم أكبر من متوسطات درجات طلبة الماجستير.

وفي ضوء ما سبق ترفض الفرضية الصفرية في جزء منها، وتقبل في الجزء الآخر وذلك على النحو الآتي:

نتيجة الفرضية الأولى - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على محور الصعوبات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه)، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على محور البرامج والمنصات الرقمية ومحور حماية الخصوصية والأمان الرقمي، وفي المهارات الرقمية ككل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه)، وذلك لصالح طلبة الدكتوراه. وتفسر الباحثة هذه الفرضية بأن طالب الدكتوراه أمضى وقتاً أطول في البيئة الأكاديمية مما أتاح له فرصاً أكثر لتطوير مهاراته الرقمية، إضافة إلى أن بحث الدكتوراه عادةً ما يكون أكبر وأكثر تعقيداً، مما يدفع الطالب لتعلم مهارات متقدمة مثل إدارة المراجع بشكل احترافي أو التحليل الإحصائي، وهذه نتيجة طبيعية، فهي تظهر أن الاستمرار في المسار الأكاديمي يؤدي إلى تطوير المهارات الرقمية.

الفرضية الثانية - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على كل محور من محاور الاستبانة، وعلى الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجامعة (طرطوس - اللاذقية).

الجدول (٩): نتائج اختبار (t-test) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات الطلبة على كل محور من محاور الاستبانة، وعلى الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجامعة (اللاذقية - طرطوس)

| المحور | الجامعة | المتوسط | الانحراف المعياري | الحالة | اختبار (Leven) | | اختبار (T-test) للعينات المستقلة | | |
|---------------------------------|----------|---------|-------------------|-----------|----------------|------|----------------------------------|---------------|-------------|
| | | | | | Sig | F | ت الجدولي | ت المحسوبة | درجة الحرية |
| مهارات استخدام البرامج والمنصات | اللاذقية | 25.39 | 6.59 | تجانس | 0.01 | 6.25 | ١.٩٦ | 1.35 | 125.00 |
| | طرطوس | 23.92 | 5.06 | عدم تجانس | | | ١.٩٦ | 1.41 | 123.62 |
| مهارات | اللاذقية | 13.04 | 4.58 | تجانس | 0.09 | 2.95 | ١.٩٦ | 1.57 | 125.00 |

| | | | | | | | | | | |
|------|--------|-------|------|------|------|-----------|-------|-------|----------|----------------------|
| 0.11 | 116.36 | 1.60 | ١.٩٦ | | | عدم تجانس | 4.15 | 11.79 | طرطوس | الخصوصية والأمان |
| 0.14 | 125.00 | 1.50 | ١.٩٦ | 0.02 | 5.49 | تجانس | 10.77 | 38.43 | اللاذقية | المهارات الرقمية ككل |
| 0.12 | 121.21 | 1.55 | ١.٩٦ | | | عدم تجانس | 8.88 | 35.71 | طرطوس | |
| 0.69 | 125.00 | -0.40 | ١.٩٦ | 0.74 | 0.11 | تجانس | 2.99 | 14.52 | اللاذقية | الصعوبات |
| 0.69 | 112.61 | -0.40 | ١.٩٦ | | | عدم تجانس | 2.87 | 14.73 | طرطوس | |

يُلاحظ من الجدول رقم (٩) النقاط الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على محور البرامج والمنصات الرقمية ومحور الخصوصية والأمان الرقمي، ومحور الصعوبات، وعلى الاستبانة ككل تبعا لمتغير الجامعة (طرطوس - اللاذقية) المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه)، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة ($Sig=0.40>0.05$). ويستنتج من ذلك أن طلبة الدراسات العليا في كل من جامعة اللاذقية وطرطوس يمتلكون المستوى نفسه من المهارات الرقمية، كما أنهم يواجهون الصعوبات نفسها، وفي ضوء ما سبق ترفض الفرضية الصفرية في جزء منها وتقبل في الجزء الآخر وذلك على النحو الآتي:

نتيجة الفرضية الثانية - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على كل محور من محاور الاستبانة، وعلى الاستبانة ككل تبعا لمتغير الجامعة (طرطوس - اللاذقية). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الجامعتين تعملان في نفس البيئة الجغرافية والاقتصادية، كما أن النظام التعليمي والسياسات الأكاديمية المتبعة في كلتا الجامعتين متشابهة إلى حد كبير، وهذا ما يؤكد أن المشكلة عامة وليست محلية في جامعة محددة، وأن الحل يجب ألا يكون على مستوى جامعة بمفردها، بل يحتاج إلى نهج شامل على مستوى التعليم العالي في المنطقة.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن اقتراح الآتي:

- إدماج المهارات الرقمية في المناهج الجامعية، وتشجيع الباحثين على الإفادة منها في تعلمهم.
- تأمين بنية تحتية رقمية متطورة، وتزويد الجامعات بأدوات التحول الرقمي من وسائل وقاعات مناسبة ومتخصصين.
- توفير ورشات عمل ودورات مكثفة للمهارات الرقمية على مستوى الجامعات، وتنفيذ برامج تدريبية للباحثين وطلبة الدراسات العليا في مجال المهارات الرقمية من قبل كليات التربية في الجامعات السورية، بما يمكنهم من تطوير مهاراتهم الرقمية.
- تقديم التسهيلات المادية للطلبة الجامعيين بما يساهم في تطوير مهاراتهم الرقمية.
- القيام بدراسات أخرى مماثلة للمهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات السورية الأخرى.
- إجراء دراسات تجريبية تتناول التدريب على المهارات الرقمية لدى عينات من طلبة الدراسات العليا.

- إجراء دراسات وبحوث أخرى لتعرف فاعلية استخدام المهارات الرقمية في ظل التطور والتقدم العلمي التكنولوجي وعلى مراحل تعليمية مختلفة.

المراجع:

- أبو الديار، مسعد (٢٠١٢). *القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم*. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.
- أبو مطلق، هناء وخليفة، عمر. (٢٠٢٥). مستوى المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة الأقصى. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ١(٢٥)، ٢١-٤٠.
- الاتحاد الدولي للاتصالات. (20١٨). *مجموعة أدوات المهارات الرقمية*. وثيقة منشورة في جنيف. سويسرا
- الخضاري، منصور. (٢٠١٦). *تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي*. مركز جيل البحث العلمي. طرابلس.
- الراموني، سحر سليمان والحيلة، محمد محمود. (٢٠٢٣). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات الدراسية من وجهة نظرهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، ٤٣(١)، ٥٥١-٥٧٩.
- الزبون، مأمون وحمد، نرجس. (٢٠١٤). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي. *مجلة العلوم التربوية*، ٤١(٢)، ٨٢٧-٨٤٢.
- عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العبسي، محمد مصطفى؛ وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠٠٧). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الهادي، نبيل. (٢٠٠١). *القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي*، (الطبعة الثانية المنقحة). عمان: دار وائل للنشر.
- علي، شيماء سمير فهم. (٢٠٢٢). استخدام نموذج (SAMR) لدمج الفصول الافتراضية في التدريس وأثره على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية. *مجلة تكنولوجيا التعليم*، ٣٢(٢)، ٤٩-١١٥.
- المؤتمر الدولي للتحويل الرقمي وانعكاسه على التنمية المستدامة. (٢٠٢٤). جامعة دمشق Damascusuniversity.edu.sy
- ملحم، سامي. (٢٠٠٧). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة. عمان.
- المؤتمر الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية. (٢٠١٦). *البيان الختامي للمؤتمر الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*. مركز جيل البحث العلمي. طرابلس. أبريل.
- المهاب، عبد الرحمن. (٢٠٢٣). مدى توافر المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حجة. *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية*، ٤(٢)، ٢١٣-٢٣٤.
- ميخائيل، امطانيوس. (٢٠١٥). مؤشرات الثبات والصدق المحكي لمقياس أوكسفورد للسعادة وصورته القصيرة. *مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية*، ٣١(١)، ١٧-٥٣.
- اليونسكو. (٢٠٢٣). *التقرير العالمي لرصد التعليم: التكنولوجيا في مجال التعليم*. باريس

[https://www.itu.net/en/ITU-D/Digital-inclusion Documents\ITU20% Digital20% Skills20% Toolkits pdf](https://www.itu.net/en/ITU-D/Digital-inclusion/Documents/ITU20%Digital20%Skills20%Toolkits.pdf)

Coskunserce, Ozan & Aydogdu, Seyhmus. (2022). Investigating the digital skills of under graduate students in terms of various variable. *Journal of Educational technology& online learning* , 4(5), 1219-1237.

Espinosa, Cardoso;Rivera,Blas, Garcia,Alonso& Melendes, Nava.(2024).The Digital Skills Of Postgraduate Level Students In Administration.*EDULEARN24 Proceedings*.

Gisbert, M., Gonzalez. & Esteve, f. (2016). competencia digital do cente: Una panoramica sober el estado de la custion. *Revista Interuniversitaria de Investigation En Tecnologia Educativa, 0(Junio)*, 74-83.

Kennedy, G., Dalgarno, B., Chang, R. (2019). Educating the next generation. *A hand book of findings for practice and policy*. Australia.

Mouselli,Sulaiman& Hasan, Mayada.(2022). Integrating Digital Skills into Higher Education Curricula: A Syrian Puplic Universities' Analysis. *Journal of Service, Innovation and Sustainable Development*,3(1), 83-94.

Navio, Eufraso; Moral, Maria Teresa& Serrano, Maria del Carmen. (2021). University Graduate students and Digital competence: Are future secondary teachers digitally competent?. *Sustainability*, 13(15), 8519.

Nhu Thuy, Nguyen. (2022). Digital Skills and Adaptability of Students in The context of Digital Transformation at The Ho Chi Minh City University of Technology and Education.*Synesis*. 14(2), 62-73.

Pagani, Laura., Argentin, Gianluca & Gui, Marco Stanca. (2015). The impact of digital skills on Educational out comes: Evidence from performance tests. *University of Milan- Bicocca*, 304, 1-32.

Vuorikari, Riina., Kluzer, Stefano., Punie, Yves. (2022). DidComp2.2: The Digital competence framework for citizens. *Publications office of the European union*.